احبته ولما حرف ابطا علي الصباح وقوله تبعتها هو من باب تعب ايضا
يقال تبع زيد عمرا تبعا اذا مشي خلفه او مر به فمضي معه وتولت
اعرضت وبقت بتشديد القاف معطوف علي تولت والذي في المصباح
أنه يتعدي بالهمزة فيقال ابقيته والحاجة جمعها حاج بحذف
الهاء وحاجات وحوايج والفؤاد القلب وهو مذكر وجمعه
افئدة وحلت بابه قعد ومعناه نزلت وسواد القلب حبته
السوداء وباغيا اسم فاعل من بغيته أي بغيه بغيا طلبته وسوي
بمعني غير مفعوله وعن حبها متعلق بمتراخيا وهو اسم فاعل من
تراخي في الامر اذا توانى فيه والمعني ظهرت هذه المحبوبة حال
كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع العاشق
ويقوي رجاء المحب الوامق فلما طمعت ومشيت خلفها اعرضت
عني وابقت حاجتي في قلبي فلم اقض منها وطرا وسكنت حبة
الفؤاد ولست أتطلب غيرها ولا أتواني في حبها والشاهد في قوله
لا انا باغيا حيث عملت لا النافية في معرفة وهو الضمير وهو مذهب
بعضهم **بضرب بالسيوف رؤس قوم ¤ ازلنا هامهن علي المقيل**
الجار الاول متعلق بازلنا والثاني متعلق بضرب والسيوف جمع سيف
ويجمع في القلة علي اسياف ورؤس مفعول ضرب وهو جمع رأس
والرأس مذكر ويجمع ايضا علي أرؤس وهو مهموز في اكثر لغاتهم
الا بني تميم فيتركون الهمزة لزوما والهام جمع هامة وهي
الرأس والضمير المضاف اليه عائد علي قوم لانه اسم جمع يجوز تانيثه
علي أنهم استعملوا ضمير النسوة في الذكور كما في ديرجعن منه داريث
وعود الضمير علي المضاف اليه شايع وقوله علي المقيل متعلق بازلنا
وعلي بمعني عن والمقيل الاعناق هكذا قيل ولم اجده في القاموس
ولا في الصحاح ولا في المصباح فالظاهر أن المراد به زمن القيلولة وعلي
بمعني في كما في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة والمعني بضربنا
بالسيوف رؤس هؤلاء القوم أزلنا رؤسهم اي قتلناهم في وقت
القيلولة والشاهد في قوله بضرب بالسيوف رؤس حيث عمل المصدر

المنون

المنون عمل الفعل وهو نصبه لرؤس
بعشرتك الكرام تعد منهم ¤ فلا ترين لغيرهم الوفاء
الجار متعلق بتعد والعشرة بكسر العين المهملة اسم مصدر بمعني
المعاشرة والمخالطة وهو مضاف الي فاعله والكرام جمع كريم
مفعوله وتعد اي تحسب وقدم المعمول لافادة الحصر اي لا تعد من
الكرام الا بعشرتك اياهم لا بعشرتك لغيرهم والفاء في قوله فلا
للفصيحة اي وحيث كان الامر كذلك فلا الخ ولا ناهية وترين
مبني علي الفتح في محل جزم ونون التوكيد الخفيفة حرف لا محل
له من الاعراب والوفاء مفعول ترين وهو ضد الغدر والمعني
لا تحسب من زمرة الكرام اي الاشراف الاعزاء النفوس الا
بمعاشرتك اياهم ومصاحبتك لهم دون غيرهم وحيث كان
الامر كذلك فانهاك عن مصاحبة الانذال الاخساء فلا تظهر
لهم وفاء بل ولا أدنى محبة واحذر ان تركن اليهم ولو مثقال
حبة والشاهد في قوله بعشرتك الكرام حيث عمل اسم المصدر
عمل الفعل وهو نصبه الكرام
بعكاظ يعشي الناظرين ¤ اذا هم لمحوا شعاعه
قائله عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلي الله عليه وسلم و
اختلف في اسلامها والجار متعلق بقولها قد جمعوا في البيت قبله
وعكاظ بوزن غراب ممنوع هنا من الصرف للعلمية والتانيث
وتانيثه اغلب من تذكيره وهو اسم سوق من اعظم اسواق
الجاهلية بناحية مكة وراء قرن المنازل بمرحلة بين نخلة و
الطائف وكان العرب يجتمعون بها كل سنة في ذي القعدة يقيمون
نحو نصف شهر ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون
فلما جاء الاسلام ابطل ذلك ويعشي بالعين المهملة من الاعشاء
وهو اضعاف البصر واذا يحتمل أن تكون شرطية وشرطها
محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا لمحوا فلما حذف الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)